

شرح مشكل الآثار (02) " لا تقل تعس الشيطان ولكن قل بسم الله

" للشيخ مصطفى العدوى تاريخ 3-7-1029

مصطفى العدوى

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد. فالنقابة الجدد مع شيخنا فضيلة الشيخ. بارك الله فيك. بارك الله فيك. قال تعالى رحمه الله. وقد انتهى شيخنا من الباب التاسع والخمسين. وفي هذه الليلة باذن الله تعالى يبدو شيخنا في الستين - 00:00:00

وقد وردت فيها حديثا. اخرجه ابو داود وغيره من طريق ابي تميمة عن رث النبي صلى الله عليه وسلم او من عن يد النبي صلى الله عليه وسلم انه كان رده فعصرت به دابته فقال تعسى الشيطان. فقال لا تفعل فانه يتواظم اذا - 00:00:20
قلت ذلك حتى يصير في مثل الجبل. ويكون بقوتي صرخته. واذا قلت باسم الله تظاهر حتى يكون مثل الزباب. وجه الاشكال الذي يشيره الامام الطحاوي في هذا الحديث يفيد ان الشيطان ليس له سلطان على الانسان. ولكن ورد حديث في صحيح الامام مسلم قد يفيد خلاف - 00:00:40

فعن ابي العلاء ان عثمان ابن ابي العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الشيطان قد حان بيني وبين صلاتي وقراءتي عليه هكذا ضبطها نووية. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك شيطان يقال له خنزير او خنزرا. فاذا - 00:01:00
فتتعوذ بالله منه وادخل عن يسارك ثلاثا. قال فعلت ذلك فاذبهه الله عنى. فكيف نجمع بين الحديثين على ما اورده رحمه الله تعالى.

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد. فلا ارى تعرضا - 00:01:20

حتى ننشئ اختلافا حتى نحتاج الى جمع. الحديث الاول ان الرسول عليه الصلاة والسلام رأى رجلا سقط من على حماره فقال تعس الشيطان. فقال لا تقل تعس الشيطان. لم يقل النبي ان الشيطان تسبب في هذا او لم يتسبب. ما قال النبي ان الشيطان - 00:01:40
تسحب في هذا او ما نفي النبي ان الشيطان لم يتثبت. انما قال لا تقل لما الرجل دهش الشيطان قال لا تقل تعس الشيطان. لانك اذا قلت تعس الشيطان تعاظم حتى يقول يكون مثل - 00:02:10

الجب وقلب قوته صرعته. ولكن قل باسم الله فانك اذا قلت باسم الله تصادر حتى يكون مثل الزباب. فلا تعارض اصلا لان النبي ما نفي ان الشيطان تسبب. نرجع نسأل سؤالا هل الشيطان ممكن يتنسب في شيء من هذا - 00:02:30

هل الشيطان ممكن يتسبب في الحق ضرر بدني ببعض البشر؟ فمن العلماء يقول لا يستبعد فاذا كان قد اتى بعرض ملكة سبا او عرض ان يأتي بعرض امن يأتى بعرض ملكة سبا من - 00:02:50

اليمن الى ارض الشام قبل ان يقوم سليمان من مقامه اذا يمكنه ان يسبب بعض الاشياء باذن الله مثلا ممكنليس بامكانه ان يسرق؟
وقد سرق؟ بامكانه ان يستحل الطعام الذي لم يذكر اسم الله - 00:03:10

عليه قال تعالى وشارکهم في الاموال والالولاد وعدهم وقال لم يطمسهن انس قبلهم ولا جان. فقال ربى اني مسنى الشيطان بنصب وعذاب هكذا قال ايوب عليه السلام وقال بعض المفسرين بتعب في بدنـه - 00:03:30

وعذاب في نفسي الى غير ذلك من الاقوال فلا تعارض اذا. الامام الطحاوى يقول ان قوله صلى الله عليه وسلم لعثمان بن ابي العاص الثقفي لما شکى وجعا يجده في صدرى منذ اسلم. قال ذاك شيطان - 00:03:50

يقال له خنzb او خنzb فإذا احسسته فتعوذ بالله منه واتفل عن يسارك ثلاثا يقول ان الشيطان لا تسلط له الا وسوسه يقول ان

الشيطان لا تسلط له الا بالوسوسة. هكذا يقول لكن عرض هذا القول - 00:04:10

لان الشيطان حاول ان ينال من رسول الله صلى الله عليه وسلم والنبي يصلی صلاة الليل اتى الشيطان بشهاب من نار كي يقذف فهو في وجه رسول الله الم يحدث هذا؟ لكن مكن الله رسوله منه قال فدعنته - 00:04:30

ولولا اني ذكرت دعوة اخي سليمان لاصبح موتقا في سرية من سوار المسجد يلعب به صبيان المدينة. فهو حاول لكن ما م肯ه الله ثم من الله هو قال عن نفسه ان عبادي ليسوا قال الله تعالى - 00:04:50

او قال يا ابليس لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين. قال تعالى ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الغاوين الا من ثم الم يتسبب الشيطان بصراخه يوم بدر - 00:05:10

في يوم احد في اجتناد اولى الطائفتين مع الاخيرة حتى ضرب بعضهم بعضا في ذلك وجه قول او قول الطحاوي ان الشيطان لا تسلط له الا بالوسوسة فقط. قول في او له - 00:05:30

بعض المعارضات وليس بين الحديثين تعارض فيما وقع لي والله اعلم. لو عندك شيء باستثناء بيوت بعددين ده سؤال بعد كده نادي الله به هو ايه؟ افضل الموقف موافقني جزاكم الله خيرا الحمد لله. افضل يا شيخ. ننتقل الى الباب الحالي والستين - 00:05:50

وقد اورد الامام حديثا اخرجه البخاري ومسلم من حديث عبدالله ابن عمر قال صلي بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدين صلاة هذا العشاء في اخر حياته. فلما سلم قام فقال ارأيتمكم هذه؟ فان على رأس مائة سنة منها لا يبقى منمن هو - 00:06:20

على ظهر الارض احد ورجل الاشكال الذي يشيره الامام الطحاوي رحمة الله تعالى يتمثل في فهم هذا الحديث خاصة وانه قد يتبارد الى ان المراد من الحديث موت جميع الناس وقيام الساعة. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد - 00:06:40

صلى النبي العشاء ذات ليلة كليلة هذه. ثم قال للصحابة ما من من نفس منفوسه. يأتي على وجه الارض. يأتي عليها مائة عام وهي على وجه الارض يعني اي نفس تدب على الارض في هذا الوقت لن يمر عليها مائة سنة الا وقد ماتت - 00:07:00

فذهب بعض الناس الى ان الساعة ستقوم بعد مائة سنة. وانما اراد النبي انحراما ذلك القدر نقول يا جماعة نحن جلوس معكم الان. بعد مائة سنة لن يبقى مننا واحد على وجه الارض - 00:07:30

لن يبقى منا احد على وجه الارض. لكن هذا الكلام لا ينسحب على الذين ولدوا غدا. الذين غدا لم يخاطبوا بهذا الخطاب. الذين ولدوا بعد غد لا ينسحب عليهم هذا الخطاب. انما الكلام منصب - 00:07:50

قال ان القرن الموجود الان كل الموجودين الان سيموتوا. لكن الذين ولدوا غدا لن يموتون. هذا يريدهم هذا الخبر يريد بعضهم بعض اهل السنة كدليل على وفاة الخضر. على وفاة الخضر - 00:08:10

وبعضهم يريد كدليل على ان ابن صياد ليس هو الدجال يريد بعضهم في هذا الباب وبعضهم في ذلك الباب. لكن اولا اثبات حياة الخضر هذا يعني بعض الصوفية يقولون لا - 00:08:30

ان الخضر حي. ان الخضر حي. ويريدون في ذلك احاديث تالفة الاسانيد للاسف ان امامين عالمين ابن حجر وقبله النووي رحمة الله عليهما يذهبان الى المذهب يذهبان الى ان الخضر حي لم ينزل. واورد ابن حجر للاسف عدة احاديث - 00:08:50

تالفة الاسانيد جدا يستدل بها على مرادها. وجمهور المحدثين على تضعيف هذا القول لقول الله تعالى وما جعلنا بشر من قبلك الخلد لهذا الحديث او للنبي يوم بدر اللهم ان تهلك هذه الاعصاب فلن تبعد في الارض بعد اليوم - 00:09:20

الى غير ذلك من الاستدلالات التي اوردوها في هذا الصدد. والله تعالى اعلى واعلم. قالوا ان بعض المحضرمين عاشوا الجاهلية والاسلام وعمروا طويلا. فنقول هذا المحضرم حتى تقيم اشكالا بسببه يلزمك - 00:09:40

ان تقول ان المحضرم هذا الشخص المحضرم الذي عاش الجاهلية والاسلام. كان عند هذه المقولة عمره مثلا ثلاثون سنة وبعد كده عاش مائة وعشرة مائة وخمسين سنة. يكون خالف الحديث الان. يعني زاد مئة وعشرين سنة على القرن - 00:10:00

لكن ليس عندنا اي تحذير نفيد هذا. واضح الكلام بارك الله فيكم. طيب عندك شيء اخر انت فاهم يا ابراهيم؟ ابراهيم اذا انت فاهم

الحمد لله نرجو الله ان يكون الكل قد فهم. فاهم - 00:10:20

انت فهمت ولم يفهم شف. شف بقى اعيتك اهو يا عبدالتواب. اقول الجزئية الاخيرة في بعض الناس يرد على هذا الاشكال نقول في
00:10:40 صحابة مخضرون. عاشوا زمانا طويلا. مية وخمسين سنة متلا -

فنقول لهم ما التعارض لعلهم عند قول الرسول هذه المقوله كان عمرهم ثمانون سنة فعاشوا بعدها سبعين سنة بس اتحلت المشكلة.
00:11:00 معنى اخونا الدكتور حازم شومان نسأل الله ان يكتب له العافية -

والسلامة اللهم امين. ونرجوكم الدعاء له لانه يمر بوعكة صحية شديدة ليس لنا فيها ولا له ولا في لانفسنا فيما الا الله. يتفضل علينا
00:11:20 بكلمة لعل الله ان يجعلها سببا في -

00:11:40 بعافيته. وان كان رافضا للمقوله لكن لعل الله ان يطلق لسانه بما يرضيه عنه. اللهم امين فليتفضل. وجزاك الله خيرا -